

رَبُّهُمْ رَشِدًا وَأَنَا مَيِّتٌ الصَّالِحُونَ وَمَتَادُونَ ذَلِكَ كَمَا
طَرَأَيْتُ يَدًا وَأَنَا ظَنَنْتُ أَنْ لَنْ نَجِيَّكَ فِي الْأَرْضِ وَلَنْ
نَجِيَّكَ هَبْرًا وَأَنَا سَمِعْنَا الْهَدْيَ أَمَّا يَدُ مَنْ يُؤْمِنُ
بِرَبِّهِ فَلَا تَحْزَنُ نَحْسُوا لَارَهَقًا وَأَنَا مَيِّتٌ الْمُسْلِمُونَ وَمَتَا
النَّاسُ طُونَ فَمَنْ أَسْلَمَ فَأُولَئِكَ تَحَرَّوْا رَشِدًا وَأَمَّا
النَّاسُ طُونَ فَكَمَا نَرَى حَمَمَ حَطَبًا وَأَنْ لَوْ اسْتَقَامُوا عَلَى
الطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَهُمْ مَاءً عَذْبًا لِيُقْبَلَهُمْ فِيهِ وَمَنْ
يُعْرِضْ عَنْ دِينِ رَبِّهِ يُنْدِكُهُ عَذَابًا صَعَدًا وَأَنَا لِلْجِدِّ
بِئْسَ مَا تَدْعُو مَعَ اللَّهِ أَحَدًا وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ
كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِيَدًّا قَالُوا مَا أَذْهَبَ رُبِّي وَلَا ابْنُ رُبِّي
يَدِ أَحَدًا قَالُوا لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ عَنَّا لَأَرْسِلَنَّ قُلُوبَنَا
بِحَبْرٍ رَجِيٍّ إِلَيْهِ أَحَدًا وَلَنْ أَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا الْإِبْلَاقُ
مِنَ اللَّهِ وَرِسَالَاتِهِ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ لَهُ نَارًا
جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا أَبَدًا حَتَّى إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ
فَسَبَّحُوا بِحَمْدِ اللَّهِ مِنْ أَعْفُفٍ نَاصِرًا وَأَقْلُ عَدَدًا قَالُوا لَنْ أَدْرِي
أَقْرَبُ مَا تُوعَدُونَ أَمْ يَجْعَلُ لَهُ رَبِّي قَدًّا عَالِمُ الْغَيْبِ
فَلَا يَظُنُّ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا الْإِمْنُ الرَّضِيُّ مِنْ رَسُولِ

قَالَ يُسَلِّكُنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمَنْ خَافَ رَحْمَةً لِيَعْلَمَ أَنْ
قَدْ أَبْلَغُوا رِسَالَاتِ رَبِّهِمْ وَأَخَاطِبُهُمْ مَا لَأَدِينُهُمْ وَأَخْطَبُ كُلِّ
سُورَةِ الْمَرْمِلِ كَيْفَ عَدَدًا وَأَنَا مَيِّتٌ وَمَتَا
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَا أَيُّهَا الْمَرْمِلُ قِيمُ الدُّنْيَا الْقَلِيلَةَ نِصْفَهُ وَأَنْقَضَ مِنْهُ
قَلِيلًا أَوْزْدَ عَلَيْهِ وَرَبِّ الْقُرْآنِ تَرْبِيلًا أَنَا سَأَلْتُكَ عَلَيْكَ
قَوْلًا تَبِيْلًا إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَسَدُ وَطَأْ وَأَقْوَمُ جِيلًا
أَنَّكَ فِي النَّهَارِ سَجَا طَوِيلًا وَأَذْكَرُ أَسَدُ رَبِّكَ وَتَبْتَلُ
إِلَيْهِ تَبْتِيلًا رَبُّ الشَّرِّ وَالْمُؤَبِّبُ لَآلِ الْهُوْمِ مَا تَجِدُهُ
وَكَيْلًا وَأَضْرِبْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَأَهْرَجَهُمْ هَجْرًا
جَمِيلًا وَذَرِبْ وَتَمَكِّدْ بَيْنَ أُولِي النِّعَةِ وَمَتَاهُمْ قَلِيلًا
إِنَّ لَدُنَّا أَمَّا لَآ وَجِيمًا وَطَعْلَمَا ذَا عَصِيَّةٍ وَعَذَابًا
أَلِيمًا يَوْمَ تَرْجُفُ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ وَكَانَتْ الْجِبَالُ كَثِيمًا
مَهِيلًا إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَيْكُمْ رَسُولًا شَاهِدًا عَلَيْكُمْ كَمَا
أَرْسَلْنَا إِلَى فِرْعَوْنَ رَسُولًا فَعَصَى فِرْعَوْنُ الرَّسُولَ
فَأَخَذْنَاهُ أَخْدًا وَبِيْلًا فَكَيْفَ تَنْقُوتُ أَنْ كَفَرْتُمْ
يَوْمًا يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ شِيبًا السَّمَاءُ مِنْفَطْرِي بِهِ كَانَ